

## مؤسسة الدوحة للأفلام تشكّل منظومة سينمائية متكاملة لتمكين المواهب

### من متابعة مسيرتها المهنية المحترفة في مجال السينما

الدوحة، قطر، 9 أبريل 2025: أكدت إدارة مؤسسة الدوحة للأفلام على أهمية دور المؤسسة في تمكين المواهب السينمائية وتوفير منصة لهم على مدار 15 عاماً "للتحلي بالشجاعة لمتابعة مسيرة مهنية محترفة في مجال السينما".

جاء هذا التصريح في الإيجاز الصحفي الذي عقدته إدارة المؤسسة ضمن فعاليات النسخة الحادية عشرة من ملتقى قمره السينمائي 2025، الحاضنة السنوية للمواهب السينمائية العربية والعالمية.

وقالت فاطمة حسن الرميحي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة " نجحنا خلال هذه المسيرة في تحقيق إنجازات كبيرة ومهمة، وها ما يبدو جلياً من خلال ظهور مشاريع جديدة ومميزة بشكل منتظم. فصناعة الأفلام ليست مهنة سهلة، لكننا موجودون لنثبت بأنها عمل يروي شغف الشباب وللمجتمع. إنّ التفاعل بين المشاركين والمرشدين في قمره ملهم حقاً، ونحن سعداء برؤية المزيد من الإنتاجات، سواء كانت أفلاماً طويلة أو وثائقية أو مسلسلات".

وأشارت الرميحي إلى إرث المؤسسة الغني في دعمها القوي لصناع الأفلام، موضحة: "نحن لا نحدد نسب معينة لمن يجب أن يشارك معنا. ورغم أن الإحصائيات تشير إلى وجود عدد أكبر من صناع الأفلام النساء الراغبات في دخول هذا المجال. نركز دائماً على جودة القصص وتقاني صانعي الأفلام، ونفخر بجميع أولئك الذين يُقدمون أعمالاً رائعة".

وحول الرؤية المستقبلية للمؤسسة، لفتت الرميحي إلى وضع خطط مستقبلية شاملة ومهمة. وأضافت: "صناعة السينما هنا لا زلات تعتبر ناشئة، ونسعى للتقدم بأسرع ما يمكن. نريد لصانعي الأفلام اكتساب المزيد من الخبرة وبناء مسيرة مهنية في هذا المجال الحيوي، وهو ما بدأ يحدث بالفعل. منذ اليوم الأول، كان هدفنا دعم صناعة السينما العربية، لأنه لطالما تم تقديمنا بشكل خاطئ، فقد حان الوقت لنروي قصصنا بأنفسنا".

وأشارت الرميحي: "لا نضع معايير غير معقولة للأفلام، فلا يوجد حدود لسرد القصص. نحن لا نملك هذه الأفلام ولا نتدخل في محتواها، دورنا هو الدعم دون قيد أو شرط. نحن مؤسسة هدفها الوحيد هو دعم السينما العربية وتسهيل الضوء على القصص من هذه المنطقة".

وعن هدف ملتقى قمره السينمائي، قالت الرميحي: "كانت رؤيتنا لقمره واضحة منذ البداية. صمّمنا قمره للتركيز على العمل الفني بدلاً من الانشغال بالأضواء المعتادة في مهرجانات الأفلام. قمره له خصوصية كونه حاضنة للأفلام وصنّاعها، إذ يساهم الملتقى في ربطهم بخبراء الصناعة، ونواصل الحفاظ على الصلة الوثيقة بين صنّاع الأفلام والخبراء والمحترفين في هذا القطاع".

بدوره قال إيليا سليمان، المستشار الفني لمؤسسة الدوحة للأفلام، أنّ ملتقى قمره السينمائي يُظهر بأنّ صناعة السينما في المنطقة قد انتقلت من مجرد أملٍ بالمستقبل إلى تلقّي تضامنٍ قوي من صنّاع الأفلام العالميين. وأضاف أنه شخصياً يتفاعل مع الحدث بشكل كبير ويستمتع إلى خبراء قمره الذين يمتلكون ثروة معرفية واسعة ليشاركوها مع صنّاع الأفلام الناشئين.

من جانبها لفتت هناء عيسى، مديرة الاستراتيجية والتطوير في مؤسسة الدوحة للأفلام ونائب مدير قمره، أنّ نجاح قمره يكمن في "خصوصية الحدث، إذ لا ينشغل فيه صانعو الأفلام بأمور أخرى. على مدار الأيام الماضية، نُظّم أكثر من 700 لقاء مع خبراء الصناعة لمشاريع قمره الـ49 من جميع أنحاء العالم. البرنامج مُركّز ومنقّي بعناية، ليس فقط للمشاريع، بل أيضاً لصناعة السينما بشكل عام. ولا يقتصر حضور المشاركين في قمره على الندوات السينمائية، بل يناقشون أيضاً فرص عرض أفلامهم في المهرجانات الدولية والتواصل مع صانعي القرار في المبيعات والتوزيع".

تضمنت النسخة الحادية عشرة من قمره ندوات وجلسات إرشادية ولقاءات بين خبراء الصناعة. سيواصل المشاركون التواصل مع المرشدين عبر الإنترنت من 12 إلى 14 أبريل.

-انتهى-